

## الأغاني

قال وقدم الطعام فأكلنا واصطبحنا واقترح أبي هذا الصوت عليه بقية يومه قال وأتيته في داره بالمطيرة عائداً فوجدته في عافية فجلسنا نتحدث فأنشدته لذي الرمة .

( إذا ما امرؤٌ حاولنَ أن يَقتَتِلَ لَئذَه ... بلا إحنَةٍ بينَ النُّفوسِ ولا ذَحلٍ ) .

( تبسَّ مَنَ عن زَوْرِ الأَقاحيِّ في الثُّبَريِّ ... وفَتَّـرنَ عن أبصارِ مَكاكِدِ حُولةٍ نُجُلٍ )

( وكَشَّـفَـنَ عن أجِـادِ غزِـلانِ رَمَـلَـةٍ ... هِـجانٍ فـكانَ القَتَـلَـةُ أو شُـبُهَـةُ القَتَـلِ )

( وإنَّـا لنَـرِضَى حينَ نَشُـكو بَخَـلَـوةٍ ... إليهنَ حاجاتِ النُّـفُوسِ بلا بَـذَـلٍ ) .

( وما الفَـقْرُ أـزْرَى عندهنَّ بومِـلِنا ... ولكن جَـرَّتْ أخلاقهنَّ على البُـخْلِ ) .

قال فأنشدني هو .

( أنزى اهتدَّتْ لِمُنَاخِنَا جُمُـلٌ ... ومن الكرى لعُـيونِنا كُـحُلٌ ) .

( طرقتْ أـخَا سَـفَـرٍ وناجِـيةً ... خرَّـاءَ عرِّـفني بها الرِّـحْلُ ) .

( في مَهْمَـهٍ هَجَـعَ الدِّـلِيلُ به ... وتَـعَـلَّـلْتُ بِصَـرِّـيها البِزْلُ ) .

( فكأنَّـ أحدَثَ مَنَـ أَلَمَـً به ... دَـرَجَتِ على آثـارِهِ النِّـمْلُ ) .

قال إسحاق فقال لي عبد الله بن العباس كل ما يملك في سبيل الله إن